



البحث الثالث (فردى)

دراسة اقتصادية لصناعة حفظ الأغذية بجمهورية مصر العربية

د. محمد احمد سعيد

قسم الاقتصاد الزراعي-كلية الزراعة-جامعة الفيوم

المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، العدد الرابع، ديسمبر ٢٠١٠.

تعتبر الصناعات لزراعية من الصناعات الهامة فى الدول ذات الموارد والثروات الزراعية، حيث تقوم هذه الصناعات بعمل توازن بين العرض والطلب للحاصلات الزراعية، وذلك عن طريق تصنيع الفائض عن حاجة الاستهلاك الطازج، بالإضافة إلى توفير المعروض من المنتجات المحفوظة على مدار العام. وعلى الرغم من ذلك فإن صناعة حفظ الأغذية فى مصر ما زالت غير قادرة على الوفاء بدورها فى عملية التنمية، حيث تبلغ كمية الطاقة المتاحة للإنتاج كمتوسط للفترة من (٢٠٠٠/٢٠٠١ إلى ٢٠٠٦/٢٠٠٧) نحو ٣٢٥.٧ ألف طن، وتبلغ كمية الإنتاج الفعلى نحو ٢٧٦.٨٥ ألف طن خلال نفس الفترة، وتبلغ الطاقة العاطلة نحو ٤٨.٨٥ ألف طن، تمثل نحو ١٥% من الطاقة المتاحة خلال نفس الفترة. كما أن قيمة صادرات مصر من الأغذية المحفوظة تبلغ نحو ٢٤٧.٤٥ مليون جنيه، تمثل نحو ١٦.٥% من إجمالي قيمة الإنتاج الفعلى خلال نفس الفترة، وهى نسبة بسيطة بالرغم أن هناك طلب عالمى متزايد على الأغذية المعلبة والمجمدة المصرية وخاصة فى الأسواق العربية وتهدف الدراسة إلى دراسة الوضع الراهن لإنتاج واستهلاك وحركة التجارة الخارجية لصناعة حفظ الأغذية بصفة عامة وللأنشطة التى تشملها هذه الصناعة بصفة خاصة. دراسة الأسباب المؤدية إلى وجود طاقة عاطلة فى أنشطة صناعة حفظ الأغذية والتحديات التى تواجهها.

وأوضحت نتائج الدراسة مايلى:

- يبلغ متوسط كمية الإنتاج الفعلى لصناعة حفظ الأغذية فى مصر خلال الفترة من ١٩٩٥/٩٤-٢٠٠٧/٢٠٠٦ نحو ٢٠٩.٢٦ ألف طن، بقيمة تبلغ حوالى ١٠٤٧.٩٣ مليون جنيه.
- تبلغ نسبة كمية الطاقة العاطلة نحو ١٨.٠٢% من اجمالى كمية الطاقة المتاحة خلال فترة الدراسة.
- يبلغ متوسط كمية الصادرات من الأغذية المحفوظة نحو ٥١.٦١ ألف طن، تمثل نحو ٢٤.٧% من متوسط كمية الإنتاج الفعلى خلال فترة الدراسة.
- يبلغ متوسط كمية الواردات من الأغذية المحفوظة نحو ٣٨.٨٥ ألف طن بقيمة تبلغ نحو ٢٠٢.٣٣ مليون جنيه خلال الفترة من ١٩٩٥/٩٤-٢٠٠٧/٢٠٠٦.
- ارشاع نسبة كمية الإنتاج الفعلى والصادرات لنشاط العصائر والمربيات التى تبلغ نحو ٣٥.٨٧%، ٢٣.٦٠% من اجمالى كمية الإنتاج الفعلى والصادرات لصناعة حفظ الأغذية خلال الفترة من ١٩٩٥/٩٤-٢٠٠٧/٢٠٠٦ على الترتيب، وبالرغم من ذلك فإن نسبة الطاقة العاطلة لهذا النشاط مرتفعة حيث تبلغ حوالى ٢٩.١٧% من اجمالى الطاقة المتاحة لصناعة حفظ الأغذية خلال فترة الدراسة.



كلية الزراعة

قسم الاقتصاد الزراعي



جامعة الفيوم

- تبلغ نسبة كمية الإنتاج الفعلى والصادرات لنشاط الخضروات المجمدة نحو ٢٦.٠٣%، ٥٦.٣٥% من أجمالى كمية الإنتاج الفعلى والصادرات لصناعة حفظ الأغذية خلال فترة الدراسة على الترتيب، مع انخفاض نسبة الطاقة العاطلة لهذا النشاط إلى حوالى ٥.٢٢% من إجمالى الطاقة المتاحة لصناعة حفظ الأغذية خلال فترة الدراسة، مما يستوجب الاهتمام والمحافظة على المستوى الانتاجى والتصديرى لهذا النشاط.
- تبلغ نسبة كمية الطاقة العاطلة لأنشطة المربى والمرملاذ ومنتجات الطماطم حوالى ٢٨.٧٤%، ٢٠.٧٨% من إجمالى كمية الطاقة المتاحة لصناعة حفظ الأغذية خلال فترة الدراسة، ويرجع ذلك كما تبين من الدراسة إلى قصور فى الأساليب المستخدمة لتسويق هذه المنتجات.
- تبلغ نسبة واردات معلبات الأسماك نحو ٧٠.١٥% من اجمالى واردات صناعة حفظ الأغذية خلال فترة الدراسة، على الرغم مما تتمتع به مصر من إنتاج وفير من الأسماك.
- ارتفاع نسبة الاكتفاء الذاتى خلال الفترة من ٢٠٠٥/٢٠٠٤-٢٠٠٧/٢٠٠٦ لأنشطة الخضروات المجمدة، والخضروات والمخللات، والعصائر والشربات ، حيث تبلغ نحو ٢١٨.٥٣%، ١٦٠.٧٠%، ١٢٤.٢٩% على الترتيب. وعلى الجانب الآخر فقد انخفضت نسبة الاكتفاء الذاتى لأنشطة معلبات الأسماك، البقول الجافة المحفوظة، الفواكه المحفوظة، حيث تبلغ نحو ٦.٧٩%، ٧٧.٨٨%، ٧٨.٢٨% على التوالي وتوصى الدراسة بما يلى:
- توفير البيانات التفصيلية عن اجمالى الانتاج المحلى من الأصناف المختلفة والتي تستخدم فى صناعة حفظ الأغذية (الخضر والفاكهة وغيرها من السلع) اجمالى الاستهلاك منها، إجراء العديد من الدراسات التسويقية التى تبحث وتحدد أذواق المستهلكين ورغباتهم وأنماط استهلاكهم سواء محلياً أو عالمياً. مع التركيز على الأنشطة التى لها طلب على المستوى العربى والعالمى.